عظيم شكره اي شكره عليه السلام قوله احمد من حمد هو بفتح الحاء وكسر الميم على بناء الفاعل قوله
وافضل من حُمد هو بضم الحاء على بنا المفعول قوله ويشتهر وفي بعض النسخ ويتشهر وكلاهما
صحيح معنى قال الجوهري الشهرة وضوح الامر يقال منه شهرت الامر اشهره شهرا وشهرة
فاشتهر وكذلك شهرته تشهيرا قوله فمنع الله بحكمته ان يتسمى به احد غيره هذا الذي ذكره
القاضي المولف هو الصواب ونقل الحافظ ابو حفص الانصاري عن القشيري قولا في تسمية الخضر عليه السلام
باحمد ثم قال وقد وهاه ابن دحية اي ضعفه قوله الى ان شاع قبيل وجوده عليه السلام الى آخره
قيل اخبرهم بذلك راهب قوله رجاء ان يكون احدهم هو يعني رجاء ان يكون هو النبي المبعوث
قوله وهم محمد بن احيحة بن جلاح اما احيحة فهو بضم الهمزة ثم حائين مهملتين مفتوحتين
بينهما مثناة تحت ساكنة واما جلاح فهو بضم الجيم وتخفيف اللام وحاء مهملة في آخره قوله السلمي
هو بضم السين وفتح اللام قوله لا سابع لهم قال المولف رضي الله عنه في قوله هذا تساهل
لان لمحمد بن اليحمد الازدي يبلغ عددهم سبعة كما ترى قوله محمد بن اليحمد هو بضم الياء وسكون الحاء
وكسر الميم كذا ضبطه الحافظ ابو علي الغساني في تقييد المهمل قوله حتى تحققت السمتان له تحققت
بضم التاء والحاء على بنا المفعول والسمتان اي الصفتان وهما احمد ومحمد قوله ولم ينازع فيهما
هو بفتح الزاي على بناء المفعول قوله وما زوي له من الارض اي جمع قال عليه السلام ان الله
زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها قوله
حكاه مكي هو تقدم وكذا تقدم السلمي وهو بضم السين وفتح اللام وكذا الواسطي وجعفر محمد وهو
الصادق قوله فذكر الخمسة التي في الحديث الاول يريد بالحديث الاول المذكور في اول الفصل
وهو قوله صلعم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد الحديث قوله ورسول الملاحم الملاحم جمع ملحمة
وهي الحرب وعلى هذا سوال نذكره في قوله ونبي الرحمة الملحمة ان شا الله تعالى قوله وانا المقفي
قال شمر المقفي على صيغة الفاعل هو المولى الذاهب يعني انه آخر الانبياء المتبع لهم فاذا قفي
فلا نبي بعده قوله والقيم الجامع اي الجامع الخير قوله واري انه صوابه قثم بالثا ولا شك
فيما قاله وقثم بضم القاف وفتح الثاء غير مصروف قال الجوهري هو معدول عن قاثم وهو
المعطي وسياتي عليه كلام للقاضي المولف ان شا الله تعالى قوله عن الحربي قال
شيخنا برهان الدين هو ابو اسحاق ابرهيم الحربي واسحاق بن الحسن الحربي وهذا الثاني ثقة
سمع هوذة وحسين بن محمد القعنبي وعنه البخاري والقطيعي وما ادري ايهما اراده القاضي المولف

قوله وروى النقاش هو تقدم وكذا تقدم ابو موسى الاشعري قوله وانا نبي الملحمة فاشارة
الى ما بعث به من القتال والسيف فان قيل فقد قال عليه السلام انا نبي الرحمة وقال تعالى وما
ارسلناك الا رحمة للعالمين فكيف يكون مبعوثا بالرحمة وقد بعث بالسيف قيل هو مبعوث بالرحمة
كما ذكر وكما اخبر الله تعالى وذلك لان الله تعالى بعث الانبياء واتاهم بالمعجزات فمن انكر من تلك الامم
الحق بعد الحجة والمعجزة عذبوا بالهلاك والاستيصال واستوى في هذه الامة فلم يعاجلوا بالهلاك
والاستيصال ولكن الله تعالى امر نبيه بالجهاد معهم بالسيف ليرتدعوا عن الكفر ولم يستاصلوا استيصال
غيرهم من الامم فان للسيف بقية وليس مع العذاب المنزل بقية وروى ان قوما من العرب قالوا يا رسول
الله افنانا الله بالسيف فقال ذلك انمى لآخركم فهذا معنى الرحمة المبعوث بها صلوات الله عليه وسلامه
قوله وروى الحربي تقدم الكلام على الحربي آنفا قوله وهذا اسم في اهل بيته عليه السلام معلوم
يعني به قثم عم النبي صلعم وهو شقيق الحارث بن عبد المطلب هلك صغيرا وقيل انه شقيق العباس
والحارث لا شقيق له وقثم بن عم النبي صلعم وهو قثم بن العباس بن عبد المطلب وبه سميت المحلة
بسمرقند لانه دفن فيها وبها مدرسة قثم قاله المطرزي وقثم بن العباس بن عبد الله بن العباس بن
عبد المطلب وكان واليا لابي جعفر المنصور على اليمامة قوله كالنور قيل كان من خصايصه
عليه السلام اذا مشى في الشمس والقمر لا يظهر له ظل وذكره القاضي المولف في اواخر الباب الرابع قوله
وخاتم النبيين هو بفتح التاء من خاتم وكسرها فالفتح على الاسم اي آخرهم والكسر على الفاعل لانه ختم
النبيين فهو خاتمهم قوله وقدم صدق قال العزيزي في قوله تعالى قدم صدق عند ربهم
قيل هو محمد صلى الله عليه وسلم يشفع لهم عند ربهم قوله ورحمة للعالمين قال تعالى وما ارسلناك
الا رحمة للعالمين وتقدم آنفا ما اورد فيه من السوال والجواب قوله والعروة الوثقى قيل انه محمد
صلى الله عليه وسلم وقيل الاسلام قوله والصراط المستقيم قيل هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل ملة الاسلام قوله والنجم الثاقب اي المضيء المنير قيل هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل
هو زحل وقيل الثريا قوله والنبي الامي تقدم الكلام على الامي في الفصل الثاني من الباب الاول
قوله وداعي الله قال تعالى اجيبوا داعي الله قال البغوي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم
قوله بالمصطفى والمجتبى المصطفى المختار والمجتبى معناه قوله والشفيع المشفع المشفع
بفتح الفاء اي المقبول الشفاعة قوله والطاه هو بالطاء المهملة قوله وقائد الغر المحجلين
الغر جمع الاغر وهو الابيض الوجه والمحجل ابيض الرجل واليد يعني يكون امته يوم القيامة مخصوصين

Copyright © King Saud University